

# الأربعون القرآنية

في فضل وآداب حامل القرآن

إعداد

أحمد عبد الله أبو النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة الفتح  
للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

ربنا تقبل منا  
إلك أنت  
السميع العليم

تطلب سلسلة الفتح الرباني

من مكتبة الفتح - عرب القرآن - قويسنا -

منوفية - مصر

للاستفسار ت:

٠١٠٢٢٨٦٨٠٠٤ - ٠١١٥٤٥٥٥٨١٨

- ٠١٠٦٠١٥٩٨٧

التصميم والإخراج الفني

ناجي جلال

(002) 01012032005

[nagi.2007lat@gmail.com](mailto:nagi.2007lat@gmail.com)



نموذج رقم [ ١٧ ]



AL - Azhar  
Islamic Research Academy  
General department  
For research , writing & translation

٢١١٥٤  
٩٢

السيد / أحمد عبد الله إبراهيم على أبو النصر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب الأربعون القرآنية في فضل وأدب حامل القرآن

باللغة العربية تأليفكم ..... وعدد الصفحات ٤٤٠ صفحة

نفيد بأنه ليس بالكتاب ما يمنع من نشره ، وبأنه لا مانع من طبعه ونشره على نفقتكم الخاصة، وفي حالة الزيادة أو النقصان يعتبر التصريح لاغياً .

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والالتزام بتسليم (٥) نسخ لمكتبة الأزهر الشريف بعد الطبع .

علماً بأن هذه الموافقة مقصورة على الطبعة الأولى للكتاب التي أعطيت عنها ، وأن هذه الموافقة يزول أثرها ، ويتعين تجديدها على أي طبعة جديدة تطبع بخلاف الطبعة الأولى أو

بممرور خمس سنوات من تاريخ تصريح تلك الطبعة أيهما أقرب ، ومن ثم فإنه لا يجوز إرفاقها بأي طبعة أخرى ، التزاماً بأحكام القانون التي يتعين الالتزام بها

والله تبارك وتعالى من وراء القصد ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

شوك  
تحرير أفي : / ١٤٢٨ هـ  
الموافق : ٢٠١٧/٧/٢٠ م

المختص  
محمد الكبيسي

مدير عام  
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

(شوك)

الأمين المساعد للثقافة الإسلامية

(السليمان)

يعتمد ،

الأمين العام

لجميع البحوث الإسلامية

شوك  
رؤس البحوث الإسلامية





## مقدمة

### فضيلة الشيخ عصام يوسف

الحمد لله والصلاة وسلام على رسول الله وبعد...  
 فلقد من الله سبحانه وتعالى على أمة الإسلام أعظم منة  
 منه وفضل.. لقوله تعالى .. ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا  
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ..  
 ومن فضل الله على أمة الإسلام أن اختصهم بمهمة البلاغ  
 عن الله تعالى وعن رسوله ﷺ والدعوة الى الله تعالى وهى  
 ولا شك أعظم مهمة فى الحياة قال تعالى ..  
 ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾  
 (فصلت: ٣٣)

واختصهم بما خص به نفسه سبحانه فى تعليم كتابه فى  
 قوله...

﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝﴾ (الرحمن ١، ٢)

وبقول رسوله ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه وبأنهم  
 كما قال ﷺ.... أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.. وبهذا تكرم  
 الله عليهم وامتن عليهم بأكبر وأعظم الشرف والكرم والنعمة  
 واختصهم بفضله وبرحمته قال تعالى يختص برحمته من  
 يشاء والله ذو الفضل العظيم... ولقد فتح الله الكريم العظيم



الحليم على بعض خلقه ان اختصهم بنشر سنة نبيه ﷺ وخدمة كتابه العظيم فجمعوا بين الحسنين بين القرآن والسنة دعوة وبلاغا وتعلما وتعلما وفهما وتفسيرا وتدبرا وعلما وعملا ودعوة واتباعا وبكل ما يتصل بخدمة ونصرة القران الكريم وسنة نبيه ﷺ من أجل هذا كانت الأربعون القرآنية نصرة لله ولرسوله ﷺ ولذا ندعوا الله ان يسخر الامة لعقد دورات نصرة الرسول ونصرته فى الدنيا كلها ومدارستها والعمل على نشرها فى العالمين

وقد وفق الله الاخ الحبيب/ أحمد أبو النصر وفقه الله لما يحبه ويرضاه. لجمع أربعين حديثاً نبوياً فى فضائل القران وآداب حملته فجمعت بفضل الله تعالى من الفضائل والآداب ما يعم بها الخير ويتم الله بها النعمة وينشر نورها فى العالمين فما أعظم أن يجتمع الخير والبركة والنور كله فى الأحاديث النبوية القرآنية لتكون نورا وهداية ومنهاجا ونبراسا لأمة الإسلام ويتحقق فينا قوله تعالى: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ .. كما قال القرطبي رحمه الله نور القرآن فى قلب العبد المؤمن. فما أعظم هذا النور حينما نتعلم كتاب الله مع معرفة فضائله وآداب حملته من خلال أحاديث الرسول ﷺ التى تتعلق بالقرآن كما قال ﷺ .. «أوتيت القرآن ومثله معه».



ونسأل الله تعالى أن يبارك فى الكتاب وكاتبه وجامعه والذى سلكه على درب السابقين الأولين وناشره وطابعه ومن ساهم فى نشره وأن يكتب له القبول بين الناس ونشر نور الله فى العالمين اللهم اجعل القرآن لنا إماماً ونوراً وهدى ورحمة واجعل هذا الكتاب وصاحبه واجعلنا جميعاً نصرة للمستضعفين ونوراً وهداية للمسلمين ورحمة للعالمين وسبباً فى النصر والتمكين والفتح المبين فى تربية أجيال المسلمين ليكونوا أئمة للدين وقدوة للمسلمين بالقرآن عاملين وبسنته ﷺ مقتدين وبهديه مستمسكين وقراناً يمشى على الأرض وكما وصفته السيدة عائشة رضى الله عنها حين قالت كلمات جميلة جامعة بليغة... كان خلقه القرآن ليجمع الله علينا الخير كله بالعلم والعمل بالقرآن معاوسنة النبى على الصلاة والسلام ونكون نوراً على نور، قال الله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (يونس: ٥٨) وعندها..

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الروم: ٥)

والمنهج قوله تعالى: ﴿وَلَكِن كُونُوا رَبَّينَ﴾ والتوكل على الله لقوله: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا﴾



وتتحقق البشارة

في قوله تعالى: ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيَسِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
والبشرى فى الآخرة: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

خادم القرآن

الشيخ / عصام السيد يوسف



## مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله  
تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله  
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا  
كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي  
محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ،  
وكل بدعة ضلالة .

ثم أما بعد :





إن ارتباط قلوبنا وقلوب أبنائنا بالقرآن الكريم يعد من أهم الأسس التي تبني عليها التربية السليمة التي ننشدها جميعاً .

و يجب علينا جميعاً التعبد لله تعالى بتلاوة القرآن الكريم، و العناية به حفظاً و تلاوةً ، و تعلم أحكامه ، و مدارسته ، و التهجد به في الصلوات ، لننال به الحسنات و ترفع به الدرجات .

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمُ أَجْرَهُمْ

وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ [ فاطر: ٢٩-٣٠ ]

وقد جعل الله في القرآن علم كل شيء ، ففيه الأحكام والشرائع ، والأمثال و الحكم ، و المواعظ و التاريخ و القصص ، فالقرآن يهدي للتي هي أقوم .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ [ الإسراء : ٩ ]



و قد جمعت أربعين حديثاً في فضل تلاوة القرآن وحفظه، و تعلمه و تعليمه، وأحاديث تحمل آداب يجب أن يتحلى بها حامل القرآن، وذكرت أحاديث فيها الترهيب من الرياء و العمل بالقرآن من أجل الدنيا ، فالقرآن حجة للناس أو عليهم، واعتمدت علي ذكر الأحاديث الصحيحة .

وأسأل الله القبول في القول والعمل.

كتبه الفقير الي عفو ربه  
أحمد بن عبد الله أبو النصر



## الحديث الأول خيركم من تعلم وعلم القرآن

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »<sup>(١)</sup>  
وفي رواية عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »<sup>(٢)</sup>

(١) البخاري .  
(٢) البخاري .



## الحديث الثاني

# كُنْ أَوْجَةً

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ : كَمَثَلِ الْأُتْرُجَةِ<sup>(١)</sup> رِيحُهَا  
 طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ : كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ  
 الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ : مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ  
 وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ : كَمَثَلِ  
 الْحَنْظَلَةِ<sup>(٢)</sup> لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»<sup>(٣)</sup> .

(١) جنس شجر من الفصيلة البرتقالية، وهي ثمرة طيبة المذاق والرائحة .  
 (٢) من فصيلة القرعيات ، نباته يشبه ثمرة البطيخ ، ويضرب المثل بمرارته .  
 (٣) البخاري .



## الحديث الثالث

### فضل قراءة حرف من القرآن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ  
وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ  
حَرْفٌ ، وَلَا مٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » (١) .

(١) أحمد و الترمذي و أبو داود و النسائي و صححه الألباني .



## الحديث الرابع فضل الماهر بالقرآن

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي  
يَقْرَأُ وَيَتَتَعَّعُ فِيهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » .  
و في رواية : « وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ  
لَهُ أَجْرَانِ » (١) .

(١) البخاري و مسلم .



## الحديث الخامس

### منزلة قارئ القرآن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ  
كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ  
تَقْرُؤُهَا » (١) .

(١) أحمد و الترمذي و أبو داود و النسائي و صححه الألباني .



## الحديث السادس إختباط صاحب القرآن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
 « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ  
 يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ ، وَآتَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ ، فَقَالَ :  
 لَيْتَنِي أُوتِيَتْ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ  
 ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ :  
 لَيْتَنِي أُوتِيَتْ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا  
 يَعْمَلُ » (١)

(١) البخاري .





## الحديث السابع

### فضل الاجتماع علي تلاوة القرآن و مدارسته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ  
نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ  
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرْتُ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ  
أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ  
بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ  
اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ؛ إِلَّا نَزَلَتْ  
عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ،  
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ  
بِهِ نَسْبُهُ » (١)

(١) مسلم .



## الحديث الثامن

# أهل القرآن هم أهل الله و خاصته

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ  
لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
؟ قَالَ : « أَهْلُ الْقُرْآنِ ، هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ »<sup>(١)</sup>

(١) النسائي و صححه الألباني .



## الحديث التاسع إكرام حافظ القرآن

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ  
الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ  
، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ » (١) .

(١) أبو داود و حسنه الألباني .



## الحديث العاشر

### يأتي القرآن يوم القيامة لصاحبه

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ . فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، إِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنِّي الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ » ، قَالَ : « فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ : بِمَ كَسِينَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : افْرَأْ وَأَصْعِدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغْرِفْهَا ، قَالَ : فَهُوَ فِي صُعُودِ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً » (١)

(١) أحمد و ابن ماجة و صححه الألباني .



## الحديث الحادي عشر فضل الجاهر بالقرآن و المُسرِّ به

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ : « الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ  
بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ » (١) (٢) .

(١) أحمد و الترمذي و أبوداود و صححه الألباني .  
(٢) الإسرار أفضل لمن يخاف الرياء، والجاهر أفضل لمن لا يخافه؛ بشرط أن لا يؤدي غيره من مصلٍ أو  
نائمٍ أو غيرهما .



## الحديث الثاني عشر

# من أحب أن يسمع القرآن من غيره

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأُ عَلَيْكَ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ، قَالَ : « نَعَمْ » فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ : « حَسْبُكَ الْآنَ » فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ <sup>(٢)</sup> .

(١) النساء : ٤١ .  
(٢) البخاري ومسلم .



## الحديث الثالث عشر



# كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ؟

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا ،  
ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ <sup>(١)</sup> يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ ،  
وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ <sup>(٢)</sup> .

(١) الفاتحة : ١ .  
(٢) البخاري .



## الحديث الرابع عشر تجويد القرآن و الجهر به

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَدِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَدِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَعَنَّيَ <sup>(١)</sup> بِالْقُرْآنِ » <sup>(٢)</sup> .

و في رواية : عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » <sup>(٣)</sup> .

(١) قيل : يستغني بالقرآن عن غيره ، و قيل : يحسين الصوت بالقراءة و هو الراجح  
(٢) البخاري و مسلم .  
(٣) أحمد و أبو داود و ابن ماجة و صححه الألباني .





## الحديث الخامس عشر



# استحباب تحسين القرآن بالصوت الحسن

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا

أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيَتْ مِزْمَارًا<sup>(١)</sup> مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »<sup>(٢)</sup> .

(١) المِزْمَارُ هُنَا : بِمَعْنَى الصَّوْتِ الْحَسَنِ .  
(٢) الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .



## الحديث السادس عشر

### عدم رفع القارئ صوته بالقرآن إذا تأذي غيره

عَنْ الْبَيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ : « إِنَّ الْمَصَلِّيَّ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِيهِ ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » (١) .

(١) أحمد والنسائي والبيهقي .



## الحديث السابع عشر

### تعهد القرآن و كثرة التلاوة و المراجعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
ذَكَرَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيهِ » (١) .

(١) مسلم .



## الحديث الثامن عشر استذكار القرآن و تعاهده

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ<sup>(١)</sup>، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»<sup>(٢)</sup>.

(١) يعني : التي تربط بالعقال و هو الحبل الذي يحفظ الإبل من الضياع .  
(٢) البخاري و مسلم .



## الحديث التاسع عشر

# لا تقل نسيت القرآن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بئس ما لأحدهم يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي »<sup>(١)</sup> .

(١) البخاري .



الحديث العشرون



## إذا قرأ ابن آدم السجدة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ  
يَبْكِي يَقُولُ : يَا وَيْلِي أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ  
الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَبُئِيَ فِي النَّارِ » (1) .



## الحديث الحادي والعشرون

### حال النبي ﷺ عند القراءة

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ  
بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهُ اللَّهِ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبَّحَ » (١) .

(١) النسائي و ابن ماجة و أبو داود و صححه الألباني



## الحديث الثاني والعشرون

### قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ :  
«كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ» (١) .

## الحديث الثالث والعشرون

### في كم تقرأ القرآن؟

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ  
قُوَّةً ، قَالَ : «فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً» قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ  
قُوَّةً ، قَالَ : «فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ» (٢)

(١) البخاري و مسلم  
(٢) البخاري و مسلم





الحديث الرابع والعشرون



## الاضطجاع عند استعجام القرآن علي اللسان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعَجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ  
فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيُضْطَجِعْ » (١) .

(١) مسلم .



## الحديث الخامس والعشرون



### قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُخْرَجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ،  
وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ  
حَنَاجِرَهُمْ<sup>(١)</sup> ، يَمْرُقُونَ<sup>(٢)</sup> مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ  
الرَّمِيَّةِ<sup>(٣)</sup> ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ<sup>(٤)</sup> فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي  
الْقِدْحِ<sup>(٥)</sup> فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرَّيشِ<sup>(٦)</sup> فَلَا يَرَى  
شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ<sup>(٧)</sup> »<sup>(٨)</sup> .

(١) كناية عن عدم قبول عملهم ، لأنها لم تصل لقلوبهم .

(٢) يخرجون .

(٣) كل دابة ترمى .

(٤) حديدة السهم و سنه .

(٥) عود السهم قبل أن يراش و يتصل .

(٦) ما يلصق على السهم فيجمله في الهواء .

(٧) يتشكك الرامي في وجود أثر من الصيد ، و الفوق : الجزء المشقوق من رأس السهم .

(٨) البخاري و مسلم .



و في رواية :

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اقرءوا  
الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ  
يَتَعَجَّلُونَهُ<sup>(١)</sup> ، وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ<sup>(٢)</sup> »<sup>(٣)</sup> .

(١) أي : ثوابه في الدنيا .  
(٢) أي : يطلب الأجر في الآخرة .  
(٣) أبو داود و صححه الألباني .



## الحديث السادس والعشرون

# أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ



عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي ، قَالَ : « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : « اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ؟ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أَعَلَّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ » ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ : « لَأَعَلَّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ » قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ » (١) .



## الحديث السابع والعشرون



### فضل سورة الفاتحة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ <sup>(١)</sup> بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : حَمَدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ : « الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : « مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ » قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً : فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : « اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » ، قَالَ : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » <sup>(٢)</sup> .

(١) المراد بالصلاة هنا سورة الفاتحة .  
(٢) مسلم .



## الحديث الثامن والعشرون



# الشيطان يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ  
الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (١) .



## الحديث التاسع والعشرون فضل الذين يعملون بالقرآن

عَنْ النُّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ يَقُولُ : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ  
كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ ،  
وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ  
بَعْدُ ، قَالَ : كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا  
شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ  
صَاحِبَيْهِمَا » (١) .

(١) مسلم .



## الحديث الثالثون



### فضل سورة البقرة و آل عمران

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
شَفِيعًا لِصَاحِبِهِ ، أَقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ <sup>(١)</sup> سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ  
آلِ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ <sup>(٢)</sup>  
أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ <sup>(٣)</sup> مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ <sup>(٤)</sup>  
مُحَاجَّانِ عَنِ صَاحِبَيْهِمَا ، أَقْرَأُوا الْبَقَرَةَ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ  
وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ <sup>(٥)</sup>» <sup>(٦)</sup> .

(١) المفرد : الزهراء ، وهي المضيئة المنيرة .

(٢) كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه من سحابة وغيرها و المراد أن ثوابهما يأتي غيابتان و كغمامتين .

(٣) قطيعان و جماعتان .

(٤) الطير التي تبسط أجنحتها في السماء ، فالسورتان تظلان صاحبهما من الحر يوم القيامة

(٥) السحرة .

(٦) مسلم .





## الحديث الحادي والثلاثون فضل قراءة آية الكرسي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :  
إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ؟ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ :  
« أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ : « سَيَعُودُ » ، فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،



قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ  
فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «  
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ  
: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ  
يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ  
قَالَ : دَعْنِي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا ، قُلْتُ : مَا  
هُوَ؟ قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ  
«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» <sup>(١)</sup> حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ  
لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى  
تُصْبِحَ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ



ﷺ: « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ ، قُلْتُ : قَالَ لِي : « إِذَا أُوَيْتَ إِلَيَّ فِرَاشُكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ » اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » ، وَقَالَ لِي : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، تَعَلَّمَ مَنْ مُخَاطَبٌ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟! » قَالَ : لَا ، قَالَ : « ذَاكَ شَيْطَانٌ » <sup>(١)</sup> .

(١) رواه البخاري معلق .



## الحديث الثاني والثلاثون

### فضل آخر آيتين من سورة البقرة

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَتِهِ كَفَّتَاهُ» (١).

## الحديث الثالث والثلاثون

### فضل من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ» (٢).

(١) البخاري ومسلم .  
(٢) مسلم .



## الحديث الرابع والثلاثون فضل سورة تبارك



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «  
إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ  
لَهُ ، وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ » (١) .

## الحديث الخامس والثلاثون

## فضل سورة الإخلاص



— عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا  
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارًا يَقُومُ اللَّيْلَ فَمَا يَقْرَأُ إِلَّا  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَأَنَّهُ يُقَلِّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (٢) .

(١) الترمذي و أحمد و أبو داود و حسنه الألباني .  
(٢) البخاري .



## الحديث السادس والثلاثون فضل سورة الإخلاص و المعوذتين

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : « كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (١) .

(١) البخاري .



## الحديث السابع والثلاثون فضل قراءة القرآن في الصلاة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« أَيُّبُّ أَحَدِكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ  
خَلِفَاتٍ <sup>(١)</sup> عِظَامِ سِمَانٍ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَثَلَاثُ آيَاتٍ  
يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ  
عِظَامِ سِمَانٍ » <sup>(٢)</sup> .

(١) الحوامل من الإبل إلى أن يمضي عليها نصف أمدها ثم هي عشار .  
(٢) مسلم .



## الحديث الثامن والثلاثون



### من قرأ القرآن ليقال : هو قارئ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُفْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ،





وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ  
فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟  
قَالَ : مَا تَرَكَتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ  
فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ  
فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي  
النَّارِ» .<sup>(١)</sup>



## الحديث التاسع والثلاثون القرآن حجة لك أو عليك

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « الظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ  
الْمِيزَانَ ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنِ أَوْ : تَمْلَأُ مَا  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، وَ الصَّلَاةُ نُورٌ ، وَ الصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ،  
وَ الصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَ الْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ  
يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا » (١) « (٢) .

(١) مهلكها .

(٢) مسلم :



الحديث الأربعون



خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَن  
خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟»  
قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: «فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ»<sup>(١)</sup>



## إجازة في حفظ متن (الأربعون القرآنية)

الحمد لله القائل في كتابه العزيز: ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ  
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا )  
والصلاة والسلام على رسول الله القائل: ( نَصَرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَتْ مَقَالَتي  
فَوَعَاهَا فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا ) وبعد  
فقد يسر الله للأخ / .....

حفظ متن (الأربعون القرآنية) وتم اجتياز الاختبار بتقدير (.....).  
ولذا فقد أجزته بتحفيظ هذا المتن لمن هو أهلا لذلك ، وأوصي  
نفسي وإياك بالجهد والاجتهاد في طلب العلم وتعليمه ، والصدق  
والاخلاص في القول والعمل ، وأسأل الله له الهدى والرشاد ، وأن يجعله  
عالما عاملا بالكتاب والسنة .

نسألك الدعاء لي ولوالدي ومشايخي

كتبه الفقير إلى عفوره

أحمد بن عبد الله أبو النصر

الختم :

التوقيع :



## دورة نصره الرسول ﷺ

للشيخ / أحمد أبو النصر

دورة تشمل على مجالس السماع بأسانيد عالية وشرحها

بأسلوب سهل ومختصر، ومنها:

الفتوحات الربانية في شرح الأربعين النووية

توضيح المعاني في ثلاثيات البخاري

الأربعون القرآنية في فضل وآداب حامل القرآن

الشمائل المحمدية للإمام الترمذي.

شرح منظومة القواعد الفقهية.

للتواصل:

٠١٢٨٢٧٧٢٤٤٠ - ٠١١٤٤٥٩٨٥٧٧

(واتس: ٠١٠١٠٢٣٩٧٤٦)



## دعوة لنشر الكتاب في العالمين

بفضل الله ﷻ هذا الكتاب يشمل على أحاديث صحيحة  
عن فضل وآداب حامل القرآن .

**لذا** ندعو الجميع لتوزيعه ونشره في جميع دور تحفيظ  
القرآن والمعاهد الأزهرية والمدارس العامة والخاصة  
والجامعات .

**وكذلك** نوجه الدعوة لكل من يمكنه ترجمته بأكثر من  
لغة ونشره في العالمين .

ولكل من يرغب في التوزيع الخيري أو ترجمته والمساعدة  
على نشره والحصول على إجازة بالكتاب من المؤلف..  
التواصل على :

واتس : ٠١٠١٠٢٣٩٧٤٦ - ٠١٢٨٢٧٧٢٤٤٠ - ٠١١٤٤٥٩٨٥٧٧

ونسأل الله القبول لنا ولكم وأن يجعلنا من أهله وخاصته .



## الفهرس

٣	تصريح الأزهر
٤	تقديم
٨	مقدمة
١١	الحديث الأول
١٢	الحديث الثاني
١٣	الحديث الثالث
١٤	الحديث الرابع
١٥	الحديث الخامس
١٦	الحديث السادس
١٧	الحديث السابع
١٨	الحديث الثامن
١٩	الحديث التاسع
٢٠	الحديث العاشر
٢١	الحديث الحادي عشر
٢٢	الحديث الثاني عشر
٢٣	الحديث الثالث عشر
٢٤	الحديث الرابع عشر
٢٥	الحديث الخامس عشر
٢٦	الحديث السادس عشر
٢٧	الحديث السابع عشر
٢٨	الحديث الثامن عشر
٢٩	الحديث التاسع عشر



- ٣٠..... الحديث العشرون
- ٣١..... الحديث الحادي والعشرون
- ٣٢..... الحديث الثاني والعشرون
- ٣٢..... الحديث الثالث والعشرون
- ٣٣..... الحديث الرابع والعشرون
- ٣٤..... الحديث الخامس والعشرون
- ٣٦..... الحديث السادس والعشرون
- ٣٧..... الحديث السابع والعشرون
- ٣٨..... الحديث الثامن والعشرون
- ٣٩..... الحديث التاسع والعشرون
- ٤٠..... الحديث الثلاثون
- ٤١..... الحديث الحادي الثلاثون
- ٤٤..... الحديث الثاني الثلاثون
- ٤٥..... الحديث الثالث الثلاثون
- ٤٥..... الحديث الرابع الثلاثون
- ٤٦..... الحديث الخامس الثلاثون
- ٤٧..... الحديث السادس الثلاثون
- ٤٨..... الحديث السابع الثلاثون
- ٤٩..... الحديث الثامن الثلاثون
- ٥٠..... الحديث التاسع الثلاثون
- ٥١..... الحديث الأربعون
- ٥٢..... إجازة في حفظ متن الأربعون القرآنية
- ٥٣..... دورة نصره الرسول ﷺ